حنا بخير .. دامك أنت بخير

الشيخ جابر بن حسين آل نصيب

الملك النبيل

عندما أتت الأنباء بنجاح العملية الجراحية التي أُجريت لخادم الحرمين الشريفين، وتواصلت الأخبار عن شفائه -حفظه الله ورعاه- إلاّ وكان الفرح حاضرًا في كل بيت، وفي كل قلب من قلوب شعبه، ومَن هم يقيمون على تراب المملكة العربية السعودية، فالملك عبدالله تمكن بإنسانيته وعفويته وأعماله الخيّرة أن يحتل القلوب بالحب والود، وليس هذا فحسب، بل إن عمله في الإصلاحات، ومحاربة الفساد، وإعطاء كل ذي حق حقه بما قدّره الله على ذلك، ونشر العدل والمساواة بين أفراد المجتمع السعودي بعيدًا عن كل الشعارات المفرّقة، والمسطلحات الفاسدة التي لا تساعد في بناء وطن، وغيرها الكثير، كان كل ذلك يدعو أن يقدر الجميع في الداخل والخارج هذا الملك النبيل، والعالم بأسرة يقف إعجابًا بشخصه، وهو أول مَن دعا لحوار الأديان بين الشعوب.

لن تفي الكلمات حقه علينا، وتعجز أن تعبّر عن ما في ضمائرنا، وما نكنه له من حب وولاء، وإننا جميعًا نتطلّع إلى يوم عودته الذي -بأذن الله- سيكون قريبًا. وبهذه المناسبة أهنئ ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والنائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز، وأهنئ الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين، وبقية أبناء المملكة بالعز والمجد دائمًا.